رابط المادة على منصة باحث

شرح الشيخ مصطفى العدوي كتاب العلل للامام الدارقطني رحمه الله

علل الداراقطنى الحديث رقم)033(03-70-6102 للشيخ مصطفى العدوي

مصطفى العدوي

قل هذه سبيلي. ادعو الى الله. على بصيرة انا ومن من اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين. سبحان الله وما انا من المشركين والحمد لله والصلاة والسلام على رسول - 00:00:00

هذا حديث اورده الامام الدارقطني رحمه الله وحاصر الامر انه حديث منكر دار قطني اولا الحديث فيه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يجنب من الليل ولا يمس ماء - 00:00:43

كان النبي صلى الله عليه وسلم يجنب من الليل اي طيبه الجنابة من الليل ولا يمس ماء اي ولا يمس ماء قبل ان ينام انما لزاما ان يغتسل اذا استيقظ - 00:01:22

هذا الحديث كان النبي صلى الله عليه وسلم يجنب من الليل ولا يمس ماء من طريق الحارس او عفوا من طريق عبدالعزيز بن ابي رواد عن سفيان الثوري ان ابي اسحاق السبيعي - 00:01:49

ان الحارس الاعور عن علي ابن ابي طالب رضي الله عنه عوض ابن الجراح اه عفوا رواد ابن الجراح احسنت رواض ابن الجراح عن سفيان الثوري عن ابي اسحاق عن الحارس عن علي - 00:02:20

ولفظه كان النبي صلى الله عليه وسلم ينطق من الليل ولا يمس ماء وهذا الخبر منكر لفظ وسندا منكر لفظ وسندا امنكارة السند فقد رواه اصحاب سفيان الثوري مخالفين رواد ابن الجراح - 00:02:46

تجعل الثوري عن ابي اسحاق عن الاسود عن عائشة بدلا من ابي اسحاق عن الحارث عن علي فرواد بن الجراح قال فاصحاب الثور ورواد فيه ضعف هو ضعيف وخالف الاسبات - 00:03:24

فاصبح اسناده منكرا اصبح اسناده منكرا هذا اولا من ناحية السند الاول رواد عن الثوري عن ابي اسحاق عن الحارس عن علي سند منكر لمخالفة الضعيف للثقات اه الضعيف خالف السقات - 00:03:52

بالسند الخبر منكر وفضلا عن نكارته ففي سنده ضعف وهو الحارس الاعور ارس فهو ضعيف فهذا السند طريف ومنكر والمتن ايضا فيه نكارة قلنا ان اصحاب الثور رواه عن الثور عن ابي اسحاق عن الاسود عن عائشة - 00:04:20

بهذا المتن كان يجنب من الليل ولا يمس ماءه لكن خولف ابو اسحاق السبيعي نفسه من جماعة من اصحاب الاسود جماعة من اصحاب الاسود خالفوا ابا اسحاق السبيعي فرواه عن الاسود عن عائشة بنفس السند - 00:04:51

لكن بمتن مغاير وهو كان يتوضأ قبل ان ينام كان يتوضأ قبل ان ينام وقد يتفق المتنان في شيء ولكن يختلفا في شيء يتفقا في انه لا يغتسل فكان يتوضأ قبل ان ينام وهو جنب - 00:05:14

تشير الى نفي الغسل قبل ان ينام وهذا يجنب ولا يمس ماء قد نحملها على لا يمس ماء للاغتسال به فاذا احسنا الظن قلنا ذلك واذا اسأنا الظن قلنا انه كان ان السابت - 00:05:47

انه كان يتوضأ وهي تخالف ولا يمس ماء اقول ان احسنا الظن سنقول ان لفظة ولا يمس ماء اي لا يمس ماء للاغتسال به. اي لا يغتسل فلا تعارض بين كونه كان يتوضأ - 00:06:13

وبين كونه كان لا يغتسل قبل ان ينام واذا اساءنا الظن قلنا ان هذا وهم فقد كان يتوضأ وعلى اية حال بالحفاظ من اصحاب الاسود

يروونه عن الاسود بلفظة كان يتوضأ عن عائشة كان يتوضأ قبل - 00:06:35
ان ينام وقد وردت في صحيح مسلم رواية لفظها ان عائشة سئلت فكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اذنب يغتسل قبل ان ينام ام ينام قبل ان يغتسل قالت ربما فعل هذا وربما فعل ذاك - 00:07:06
قال الراوي الحمد لله الذي جعل في الامر سعة فهذا مفاده ايضا انه يمكن تأجيل الاغتسال الى ما بعد النوم ما لم تكن هناك صلاة ستضيع ودل على المعنى ان عائشة رضي الله عنها قالت - 00:07:39
كان النبي صلى الله عليه وسلم يصبح جنبا يصبح جنبا من جماع غير احتلام ثم يتم صومه صلى الله عليه وسلم فالحاصل في هذا الباب انه وبناء على رواية الجماعة عن الاسود عن عائشة - 00:08:08
انه يشرع الوضوء للجنب قبل ان ينام اذا اراد تأجيل الاغتسال وقد سئل النبي عن ذلك صراحة كما في حديث ابن عمر او غيره او عمر اينام احدنا وهو جنب يا رسول الله - 00:08:38
قال نعم اذا توضأ قال نعم اذا توضأ فهذا القول منه يؤيد فعله او يتأيد بفعله صلى الله عليه وسلم والشيء بالشيء يذكر وردت رواية ايأكل احدنا وهو جنب يا رسول الله؟ - 00:09:04
وفيه زيادة ضعيفة ايشرب احدنا وهو جنب قال نعم اذا توضأ وهي في بعض الطرق صحيح مسلم على ما اذكر ولكنها رواية شاذة فرواية ايأكل احدنا وهو جنب يا رسول الله - 00:09:33
قال نعم اذا توضأ شاذ والصواب اينام احدنا وهو جنب يا رسول الله؟ قال نعم اذا توضأ هذا عن سند الحديث ومتنه تعودوا مزكرا مركزا ان الجماعة خالفوا ابا اسحاق السبعي - 00:10:01
في السند والمتن قال فخالفوا ابا اسحاق السبيعي لا نستطيع ان نحمل باسحاق المخالفة هنا لكن على اية حال السند الذي فيه ابو اسحاق عن الحارس عن علي مخالف وان كانت التهمة لاصقة برواد ابن الجراح - 00:10:30
والمتن ايضا مخالف فالمتن الذي روي من طريق الحارث عن علي او ابي اسحاق عن الاسود عن عائشة لفظ ان النبي كان يذنب من الليل ولا يمس ماء ورواية الجماعة انه كان يتوضأ - 00:10:56
ان يجتزء بالوضوء قبل الاغتسال والله اعلم هذا عن جو هذا الحديث الحاصل ان الجنب اذا اراد ان ينام وهو جنب توضأ قبل ان ينام توضأ قبل ان ينام هذا شيء - 00:11:20
اه الشيء الاخر اني سائل اخانا عبدالناصر سؤالا قول الرسول عليه الصلاة والسلام لما سئل اينام احدنا وهو جنب قال نعم اذا توضأ هل هذا يفيد وجوب الوضوء او يفيد التأكيد على سنيته - 00:11:42
يعني الرسول سئل اينام احدنا وهو جنب؟ قال نعم اذا توضأ ده المفهوم المخالف انه اذا اذا توضأ لم ينم او لا ينام الا على وضوء يقينا او ماذا السؤال واضح - 00:12:12
يفيد التأكيد على سنيته ولا يفيد وجوبا يعني يفيد حثا وتأكيدا هذا الظاهر يفرق عن لفظة لا ينام الجنب حتى يتوضأ لا ينام الجنب حتى يتوضأ تخالف اينام احدنا لا عفوا ليست بمطابقة المطابقة الكاملة للفظة - 00:12:37
نعم حتى نعم اذا توضأ تنام اذا توضأ ليست بقوية بالوجوب انما هي لمزيد من التأكيد والاستحباب على فضل الوضوء قبل الاحتساب آآ فضل الوضوء قبل انه وازا قال لا ينام احدكم حتى اذا توضأ - 00:13:05
نعم هذه صيغ في الحقيقة ينبغي ان تفهم آآ تفهم بدقة ان احيانا الامر يكون ظاهره يعطي انطباعا عاما وفي الحقيقة ليس كذلك آآ الشيء بالشيء يذكر ايضا في قول الله تعالى - 00:13:32
تنكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاث ورباع فان خفتم الا تعدلوا فواحدة فكان بعض العلماء والشيوخ يقولون ان الاصل في الزواج التعدد لان الله قال فان خفتم الا تعدلوا - 00:13:59
وواحدة والاول قال انكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاث ورباع وهذا الكلام وراه خطأ لان الصيغة اذا كانت يا ايها الذين امنوا انكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاث ورباع - 00:14:25

فان خفتم الا تعدلوا فواحدا لسلمنا لهم اهو نداء والاصل فيه الاستحباب واللجوء الى الواحدة عند خوف عند خوف عدم العدل لكن السياق ما جاء هكذا انما جاء وان خفتم الا تقسطوا في اليتامى - 00:14:47

فانكحوا ما سواهن مثنى وثلاثى ورباع فلم يكن مصدرا بيا ايها الذين امنوا انما مصدرا بان خفتم الا تقسطوا في اليتامى. يعني ان خفتم اذا تزوجتم اليتامى الا تعدلوا في شأنهن - 00:15:12

خفتم من عدم العدل في شأن اليتيمات ان تبخسهن الحقوق او تعطوهن صداقا قليلا تأتي في نفوسكم هواجس انكم ظلمتم اليتيمات فالنساء اسمهن كثير انكحوا من اللجنة الذي تريده التي تريدون مثنى ثلاث رباع - 00:15:33

ان شئتم اه كما اقول لك يا اخي يا اخي لا تأكل البصل لا تأكل الفسيخ قل له كل سمك كل كباب كل فراخ دجاج فليس قولي قل كزا وقل كزا وقل كزا انه امر استحباب لك ان تأكل من كل هذا - 00:15:53

يعني يعني انما عددت لك طور المباح الحلال وكرهت لك اكل الفسيخ المعفن او اكل المش المدود او كذا بهذه الطريقة يعني يا اخي لا تأكل مثلا يحرق قلبك لا تأكل فسيخا ريحته غير طيبة لا تأكل بصلا - 00:16:18

وثم يأكل لحم كل كل تمك كل بطاطس كل اه لوبيا كل شيء من اللي هو ايه؟ بعيدا عن الشبه فليس قولي لك كل كذا وقل كذا وقل كذا على استحباب انك تفتح في ماذا - 00:16:44

في الجميع افتح قدر سطاتك فنفس ان خفتم الا تقسطوا في في اليتامى فالنساس هن كثير انكح ما طاب لك من النساء مثنى وثلاث ورباع ممكن واحدة مش يتيمة تقبل انك تعطيها صداق خمس تلاف جنيه - 00:17:02

او تعطيها خاتم وتتزوجها لكن انت تزوج يتيمة وهي التي مات ابوها وهي دون دون الحيض دون البلوغ لازم تعدل معها توطين صداق مثيلتها لكن التي ليست بيتيمة ان رضيت او رضي اهلها بما دون - 00:17:22

بما دون صداق المثل لك ذلك هذا الوجه هو الله اعلم. فالشاهد ان امعان النظر في المتن وفي الدليل مطلب معنى النظر في المتن والدليل مطلب والله اعلم هذا عن هذا الحديث - 00:17:41

ان كان هناك ال يتعلق به فليتفضل سائل نعم يجنبها نعم لا يصح كان يجنب من الليل ولا يمس ماء سندا ومتنا ضعيف اشياء يعني لو قل لو كانت هناك طريق اخر - 00:18:01

كان هناك اتجاهات للجنة. دعوا كل مسألة الخاصة بها وكل واقعة ندرسها دراسة اتقي الله سندا ومثنا نعم اللي هو الوضوء الذي بعد الجنابة هل يفيد ان اقرأ القرآن؟ نعم يجوز لك ذلك - 00:18:47

واختمك واما انك تسقط زات الايام المأجورات الحديس الذي هو كان يقرؤنا القرآن لا يحجبه شيء الا الجنابة ضعيف والمقابل كان يزكر الله على كل احيانه واقبل النبي من نحو بئر جمل فتيمم - 00:19:22

ورد السلام ثم هنا سؤال يطرح زوج زوجي حسين يا ياسر قال رجل اجنب ولكنه منهك منهك ولا يستطيع ان يقوم ويتوضأ قبل ان ينام واذا ترك نفسه بعد جنابته سينام حتما - 00:19:46

فماذا يصنع اذا مش قادر يعني اما ان انا انام على حالتي قد اموت وانا نائم فاذا مت سأكون مخالفا لكلام النبي عليه الصلاة والسلام من وجهة نظره لان النبي قال نعم اذا توضأ - 00:20:31

فهل يجوز له ان يتيمم اه الماء موجود لكنه عاجز يعني الفرش دافي واذا قام يتوضأ بالمرة يغتسل واذا كان يستطيع القيام للوضوء كان قد اغتسل لكن غلب ما يعني ايه النبي يعني؟ النبي - 00:21:02

طب في نصوص تانية وضحت يعني هو هو الان الماء موجود ولكنه عاجز عن عن استعماله لانني يحدث هذا الامر لمن يذنب احيانا يحدس لذلك اعرضنا عن سؤال العزاب اعرضنا عن سؤال للعزاب - 00:21:46

وفي واحد خلفك طاح يعني احيانا يعجز فعلا الشخص عن القيام يعني ليالي الشتاء ايه ده اه يعني اجنب ومرهق غاية الارهاق بعد جنابة وازا قام والبرد شديد ممكن يمرض واذا نام سينام في الحال. سينعس في الحال - 00:22:13

اه فقال لنا يعني هل الافضل ان ينام كما هو واللي اتيمم هذا السؤال ايه اذا ممكن تزوجت اكثر من مرة الله اهو قال اخوك نفس

المقولة يعني ينام بدون وضوء بدون تيمم - 00:22:42
وينام بدون تيمم ايضا يعني هل اذا تيمم ونام افضل ام اذا نام بلا تيمم افضل بلا تيمم افضل جزاك الله كذا قال اخوكم امين قال ينام ماذا فعل النبي - 00:23:23
ما نفت الوضوء اسمك ايه انت بقى عشان نقول قال امين وقال مد محمد من كبيرة وبعد حسان قال محمد ابن حسان ابن حسن طبعا التيمم افضل فقال امين ابن من - 00:23:53
ابن محمد ابن امين ابن عمرو اسمك قال لا يتيمم وعدم التيمم افضل طيب في قوله الثالث لا انت طيل يعني لا ما فيش امر تعبدي وقل الا يسأل الا يسأل عن الحكمة من وضوء الجنب - 00:24:33
قبل نومه يسأل ها ما الحكمة طب يسأل كده لأ مش صلاة الصلاة لا لا يجوز ان يصلي وهو كده يعني الجنابة لا الوضوء للجنابة لا يساوغ له ان يصلي - 00:25:09
لكن ممكن ايه ممكن يكون الوضوء انشط للعودة ممكن يكون الوضوء لازالة الاذى الذي لحقه من الجنابة اذا لم اذا نام ولم يزله ازا سلمنا نقول قد قد يكون وقد يكون - 00:25:27
لا يا سلام لا يغيرك قالها يا ابو طلحة الجبل ولد فأر قل الله يقول فلم تجدوا ماء فتيمموا هذا الماء. طيب اذا هذا مأوى لكن في اسد يحول بينك وبينه - 00:25:52
اسأل سؤال يعني هناك اسد تروح الماية هناك عدو تروح المي هناك مرض طب ما هناك مرض الارهاق الشديد جدا الارهاق الشديد جدا يعني في النهاية عدم التيمم افضل زي امين - 00:26:14
امامك امين خلاص خلاص ما لك واحد ما نحبش الكلام الكتير بدون ما نفهم يتيمم ولا لا يتيمم؟ سؤال يا اخي نحن وصفنا السؤال اعادتك للتوصيف غلط منك ازا كان السؤال سئل موصفا - 00:26:35
فلا ترجع تفصل وتذكر الموصف. احنا سألنا السؤال موصف ينفي ما عداه قلنا رجل اجنب ويعجز عن الذهاب الى الوضوء تماما للانهاك الذي اصابه وبمجرد وضع عينيه على السرير سينام - 00:27:09
هل تيممه افضل ام نومه بل تم افضل؟ هذا السؤال نعم خلاص خلاص ما فيش مشكلة آآ ما فيش مشكلة جزاكم الله خيرا والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته لان ديه ضعف قتلوه قتلهم الله - 00:27:31
تذكرت قوله تعالى ان الله كان بكم رحيما السلام عليكم ورحمة الله - 00:28:02